# حكومة جديدة لأي عراق؟

■ الان وبعد ان اوشك تشكيل الحكومة الاتحادية ان يكتمل بعد مخاض عسير ما كان له ان يكون كذلك، اذ ليس في حكومة الاتحاد عادة ما يغري بالمنافسة فلا سلطان مباشراً على الافراد ولا تحكم في امورهم اليومية والمعاشية.

فالتنافس اذن كان بين من يريدون التحكم في ابناء هذا المتبقي البائس من العراق. الان تجب المبادرة وفي الحال الى اجراء انتخابات لبرلمان اقليم ما تبقى من العراق.

لا يحضرني اسم له ولنسمه، وقتيا، خرابستان، ليتناغم مع اخيه الاقليم الكردي وكأخيه يجب ان تكون له حكومته، من اهله فقط، ترعى مصالحه واسوة باخيه، يكون له جيش، سمه ما تشاء وميزانية منفصلة وعلم وله حق عقد الاتفاقات واصدار الجوازات واستضافة المقاتلين من اي بلد، اذ لو تيسر له ذلك لما كان وجود الفلسطينيين فيه، مشكلة ولا كان حلها برميهم في الصحراء على الحدود. وحدود هذا الاقليم لم ترسم، بعد ولن يكون الترسيم عسيرا فهذا الاقليم لا ينوي التمدد، حتى يبقى حدوده غير مرسومة، كما تفعل اسرائيل.

ان اهمية التسريع في قيام هذا الاقليم سيخلق حالة تشبه حالة تشيكوسلوفاكيا، حيث ادى انفصام الدولة الفدرالية الى قيام دولتين (الجيك والسلوفاك) متجاورتين متسالمتين. وبالعكس في حال عدم قيام هذا الاقليم، فان انفصال الاقليم الكردي، وهو امر ليس مستبعدا، اذا تيسرت له القوة الرادعة لمن ينوي المساس به، هذا الانفصال، سيعقبه شيوع الفوضى في القسم المتبقى من العراق الذي كانت تديره الحكومة الاتحادية مباشرة.

عضوا، ايها العرب، بنواجذكم على ما ترك لكم من العراق لئلا يتآكل ويقضم، فالمصيبة اعظم من ان تدركها عقول بلدتها المصائب وبصائر اعمتها الاحقاد والاطماع.

**د. عبد الحميد حسن**
**المملكة المتحدة**

# فلسطين البداية والنهاية

■ فلسطين، وشاح العالم المُتَشح بالسواد وببقع كبيرة من الدم، بفَيْض من المآسي التي ذُبِحَ الضميرَ على ابوابها وعتباتها المُنْتَهَكة، ولَم يَبْقَ منها الا اثر لسيف فولاذي لا زال نصله يقطر دما، تراقبه عيون تذرف دمعا مالحا بعد ان تبخرت مياه الاجساد لشدة حرّ طالها من نار المتقوقعين في معابد الضَنك الاحتلالي، اولئك الذين اصبحت عبادة اوثان الاذلال تحثهم على سلب الفلسطينيين احلامهم بالعيش الكريم كباقي البشر الاحرار على وجه هذه الارض. فلسطين تلك، حكاية البداية لحكايات لا تنتهي، وحكاية الدموع التي انتهت شهقاتها وجفّت قطرات دمعها، فلطالما ذَرَفَتْ وذَرَفتْ، فاغرقت البحر المالح الذي قارب على الجفاف، ربما لاقتران اسمه مع الموت، وربما لاقتران وطنه برائحة الموت المجفف على ضفاف الحقيقة المكبوتة في الصدور وفي القلوب وفي اللوحات المنشورة على صفحات السماء، وعلى صحائف من خرائط الموت الجديد والمبتكر الذي لم يالفه غير الفلسطينيين فيّ وعود حياتهم وتاريخهم، وفي مواعيد مستقبلهم المذبوح من الوريد الى الوريد، ذلك ان حكاية الفلسطينيين مع الموت، حكاية ولا كل الحكايات، لانها مليئة بجاهلية القتل الآدمي البطيء الذي يشبه وأد الاحياء وهم يئنون من ثقل التراب الذي يخنق اجوافهم، ويلقي بهم الى حيث الموت الرديء، فهم يريدون دفن الفلسطينيين في حياتهم وبملء عيونهم الشاخصة لهولْ المشهد وهولْ التنكيل.

فلسطين في حكايتها مع النضال كحكايتها مع الاقتتال، فكثيرون هم الذين ارتحلوا صعودا على سلم الموت الشريف، شهداءَ مقاتلين معتزين بقتالهم ونضالهم وفلسطينيتهم المسكونة في كريات دمهم، وفي شريط احلامهم وضياء ابصارهم وحكمة بصائرهم، هنا في هذا الموت الذي يَهُزُ اركاننا طربا لتضحية قلما يفهم عمقها وخيرها وندرتها البعض، وهناك حيث تهتز مشاعرنا وتتسمر ارواحنا في حجْرِ الخجل الآتي من هنا، والمبثوث من هناك.

**نهاد عبد الاله خنفر**
**كاتب فلسطيني**

# توضيحات حول نص رحلة على خطى «جنغ خه»

■ فوجئت مؤخرا بوجود نص لي على ثلاث حلقات على صفحات جريدة «القدس العربي» لايام 18 و19 و20 نيسان (ابريل) الماضي.

اقول فوجئت لانه لم يكن لي من علم بنشر هذا النص الذي كان في الحقيقة مجرد تقرير اولي عن رحلتي الاسيوية الاخيرة، تقرير يمكن القول بانه اداري، وافيت به المركز العربي للادب الجغرافي في ابوظبي باعتباره المؤسسة التي دعمت هذه الرحلة وساهمت في نفقاتها. ولم تراودني البتة فكرة نشره على هيئة وفي شكله الحالي على الاقل.

لكن الذي فاجأني اكثر من كل شيء هو الاتي: وردت على الصفحات المذكورة عناوين بالخط العريض لا علاقة لها بكلامي، بل هي شظايا من جمل مجتثة من سياقها الاصلي وموضوعة خطأ في غير محلها مثل: «اهل بكين سطحيون وغير اصليين وميولهم رأسمالية»، وهو كلام خاطىء لم يرد ذكره البتة في الفقرة الخاصة ببكين.

بل ما كتبته في ذكر اهل بيجينغ هو ما يلي: «اهل بيجينغ على العموم لطيفون ومرحون ويميلون كثيرا الى المازحة والفكاهة» لكنني عرفت بعدها ان الاهمال وقلة العناية هي التي جعلت المحرر يضع هذا الكلام في غير موقعه، اذ هذه الجملة مجتثة من كلام عن اهل سايغون. والكلام ليس كلامي انا بل هو رأي اهل هانوي، كما يمكن لأي قارىء ان يرى ذلك في النص.

ويواصل العنوان هكذا: «واهل هانوي قرويون وشيوعيون متزمتون» وهو ايضا ليس رأيي انا كما سيتبادر الى ذهن القارىء حتما من خلال هذا العنوان، بل هو رأي اهل سايغون في اهل هانوي كما اوردته في صيغة الخطاب غير المباشر.

ويواصل العنوان «يسمون مسجد سايغون «بنك اندويا». من هم الذين «يسمون»؟ من يقرأ العنوان يفهم انهم اهل هانوي، في حين انه كلام اهل سايغون. ويواصل العنوان الطويل مسيرته: «وينحتون اسماءهم على الحجارة.. وكل لوح فوق ظهر سلحفاة». وكأن الامر يعني اهل هانوي دائما، والحال ان هذه الجملة مجتثة من سياق اخر، وهو سياق الحديث عن معبد الاداب واسماء خريجي ذلك المعهد.

هكذا ارى نفسي اقول ما لم اقل، وهو اعتداء وعلى نصي، وانا الذي يتحمل بالنهاية مسؤولية مثل هذا الكلام.

واليكم مني الف شكر وتحية.

**علي مصباح**
**كاتب تونسي مقيم في برلين**

# خبز لنا وسلاح لهم

ان الناظر الى الوضع الراهن يصاب بالحيرة والذهول عندما يقف عند العديد من النقاط المحورية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وان التبحر في كل منها ليزيد الناظر تيها واستغرابا بدءا من الدعم العسكري اللامحدود لاسرائيل، والدعم الانساني المحدود للفلسطينيين، الى المساومة المفروضة على الفلسطينيين في لقمة العيش وانعدام اية شروط على المساعدة المقدمة لاسرائيل.

ان هناك مشكلة فعلية في التناقض بين التصريحات المعلنة في السعي الى السلام والمواقف العملية اللامسؤولة تجاه كل مفردة من مفردات السلام، فليس السلام بالتمني ولا بالتغني، وانما تهيئة البيئة الملائمة للسلام تعتبر شرطا اساسيا.

ثم لماذا يتنكر الغرب لمبادئه المتعلقة بالديمقراطية والحرية، لمصلحة من؟

ان المواقف المعلنة والمتكررة لهي دلالة على انكار ادمية الفلسطيني، فلمصلحة من اذن يتم تجاهل المطالبة المتكررة بلجم الالة العسكرية الاسرائيلية في الوقت الذي يصعد فيه الجيش الاسرائيلي من عملياته ضد المدنيين العزل؟

هل يعتبر استخدام الخبز كسلاح لاجبار الفلسطينيين للتسليم للمطالب الموجهة اليهم دون اية مطالبة في المقابل لدى الطرف الاسرائيلي مما يعتبر انتهاكا لقواعد اللعبة ولا يفي بالحد الادنى من الكرامة الانسانية، والسؤال هو هل من المجدي استخدام مثل هذا السلاح على المدى البعيد؟ ام ان من الصواب التسليم بان لكل كرامته وادميته وان الطريق الاقصر والمؤدي حتما الى السلام هو الاعتراف بالحقوق الانسانية للاخر.

هل قدرة المجموعات الفلسطينية وخاصة حماس على ضرب اهداف اسرائيلية منوطة بالمساعدات الغربية ام انها تمكنت في الماضي من القيام بهذه المهمة بادنى الوسائل المتاحة؟ لمصلحة من اذن يتم التنكر لمبادىء المنطق السليم والقاضي بان التسليم بالحقوق الاساسية للاخرين وتكريس العدالة لهو الكفيل بازالة الاحتقان وترويج السلام العادل والشامل.

فتحي ابو العز
f_alez@hotmail.com

انه ليجدر القول بان السياسة المعاصرة مبنية على اسس براغماتية بحتة، وهو ما يقضي بالقبول بقواعد اللعبة، لكن الناظر الى المواقف المتعلقة بالقضية الفلسطينية يجد بانه من الصعب ايجاد مبررات براغماتية للسياسة المتبعة تجاه الفلسطينيين وخاصة عندما يبدي الطرف الفلسطيني الاستعداد للحوار المبني على اقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعدم الكيل بمكيالين. ولربما بان الاجابة تكمن في ان صانعي السياسة لا يريدون تحمل المسؤولية واستخلاص العبر من الماضي، فلا القوة العسكرية ولا التنكر لحقوق الغير في الكرامة والحرية كانا كفيلين بتحقيق السلام لاي كان.

ومرة اخرى هل من المجدي محاربة المواطن الفلسطيني في لقمة العيش لارغامه على اسقاط حكومة انتخبها ديمقراطيا ام انه من الاحرى ان يتم تكميم افواه مدافع الجيش الاسرائيلي والتي لا يترك دويها متسعا للحوار المبني على اسس العدالة والمساواة لا على اساس البلطجة الدولية.

**ايمن ابو الخير**
**رسالة على البريد الالكتروني**

# عودة الملكية الى كردستان

■ شهدت الحركة التحريرية الكردية اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين اول بروز لها في كردستان تركيا، حيث تتالت هناك عدة ثورات كردية ضد السلطنة العثمانية من ابرزها ثورة الشيخ عبيدالله النهري الذي ثار ضد السلطنة، وحاول ان يجمع حوله القبائل الكردية في كردستان، لكن سرعان ما انهارت هذه الثورة بعد ان مارست قوات السلطنة سياسة القبضة الحديدية ضد مناطق الثورة، وكانت للعوامل الاقليمية والدولية في تلك الفترة دورها في قمع تلك الانتفاضة الاولى، ولا مجال هنا للخوض في تفاصيلها.

وفي العراق تجددت الثورة التحررية الكردية على يد الشيخ محمود الحفيد البرزنجي الذي يعتقد انه ينتسب الى بيت النبوة، باعتباره من السادة الاشراف في المنطقة الكردية، واستطاع هذا القائد الكبير ان يؤسس في فترة من فترات ثورته نظاما ملكيا في مدينة السليمانية وسمى نفسه (الملك محمود) ودامت مملكته لفترة قصيرة قبل ان يتمكن الاحتلال البريطاني من اسقاطه بالتواطؤ مع الحكم الملكي في العراق.

وحاول الشيخ الحفيد مرتين ان يثور ضد الاحتلال البريطاني لكردستان، لكن من دون اية نتائج مؤدية الى تشكيل كيان سياسي للاكراد في مناطقهم، وتم نفي الشيخ في احدى سنوات ثورته الى جزيرة هندية لفترة مؤقتة.

وخاض الشعب الكردي بعد سقوط ثورة الشيخ محمود الحفيد في كردستان العراق عدة ثورات وانتفاضات منها ثورات بارزان، وكذلك تشكيل الجمهورية الكردية ذات الحكم الذاتي في كردستان الايرانية. ولكن ابرز الثورات الكردية واطولها عمرا كانت ثورة ايلول (سبتمبر) التي قادها المرحوم الملا مصطفى البارزاني للفترة من 1961 حتى عام 1975 عندما نجح صدام حسين بتوقيع معاهدة الجزائر مع شاه ايران لينهيا بها تلك الثورة، فاصيب الملا مصطفى قائد الثورة بالسرطان ومات على اثره في الولايات المتحدة.

ورغم ان الجدل لم يحسم الامر بعد بين الفريقين بانتظار ما ستسفر عنه تطورات الاحداث على صعيد القضية العراقية والقضايا الاقليمية الاخرى، وفي مقدمتها وضع السياسة الامريكية في العراق، وتهيئة اجواء اقليمية ودولية مساعدة لتحقيق الانفصال الكردي، لكن يبدو ان الفريقين يعملان الآن في السر بخط متواز لتحقيق هذا الامر، وهو عودة الملكية الى كردستان وترشيح مسعود بارزاني ملكا متوجا على الملكة الكردية. فهل هذا حلم او خيال؟ القضية العراقية وتداعياتها وافرازاتها هي التي ستحدد نهاية موفقة او غير موفقة لجهود الحالمين بعودة الملكية الى كردستان.

**محمود هماوندي**
**ستوكهولم ـ السويد**
ham52@maktoob.com ـ m

# أما يكفي الكويت كل ما فعلته بالعراق؟

■ حسناً فعل السيد مقتدى الصدر بدعوة حكام الكويت لاطلاق سراح المعتقلين العراقيين القابعين في سجون الكويت منذ اكثر من 15 عاماً، ولكني اشك في ان دعوته سوف تلقى آذاناً صاغية لدى الكويتيين.

بعد عودتهم في عام 1991 الى الكويت صب الكويتيون جام غضبهم على كل ما هو عربي، واقترفوا جرائم يندى لها الجبين بحق المواطنين العراقيين والفلسطينيين، وما يسمى بفئة البدون الذين افنوا زهرة شبابهم ليبنوا لهؤلاء مجداً ويساهمو في نمو البلاد.

وقد بلغ بهم الانتقام الى الدرجة التي تدربوا فيها على الرماية على عشرات من الجيش الشعبي العراقي في مدارس منطقة الجهراء، كما دفنوا العشرات احياء في مقابر جماعية واقترفوا مذبحة المطلاع التي قتل فيها مئات المدنيين في ليلة انسحاب الجيش العراقي من الكويت. وقد رصدت منظمات حقوق الانسان ومراقبون دوليون محايدون مئات حالات القتل بدم بارد واغتصاب الحرائر والماجدات على ايدي الميليشيات الكويتية التي كانت تهدف الى تهجير اكبر عدد من العراقيين والفلسطينيين وحرمانهم من جميع حقوقهم.

وقد لعبت هذه الميليشيات فيما بعد دوراً في العراق بنهب تراثه ومتاحفة ولرفع الاعلام الامريكية لايهام العالم ان شعب العراق العظيم خرج لاستقبال الغزاة.

لقد حوكم مئات العراقيين والفلسطينيين وحملة الجنسية الاردنية امام «محاكم» عسكرية لايهام سكان الكويت بان هؤلاء المتهمين هم الذين فتحوا بوابات الكويت للجيش العراقي وللفت الانظار بعيداً عن الاسباب الحقيقية والدور التآمري للكويت الذي ادى الى اجتياح الكويت تمهيداً للمؤامرة اللاحقة لغزو العراق واحتلاله.

والحقيقة ان كل الضحايا الذين حكم عليهم باحكام تراوحت بين الاعدام والمؤبد بعد ادانتهم بتهمة التعاون مع الجيش العراقي كانوا براء من هذه التهمة براءة الذئب من دم يعقوب وقد حكموا ليكونوا رهائن مقابل من كانوا يسمون بالاسرى والمرتهنين الكويتيين لدى العراق والذين تبين انهم كانوا جزءاً من حلقة كذبة اسلحة الدمار الشامل.

وقد بقي عشرات المواطنين العراقيين في سجن الكويت المركزي يعانون الظلم والنسيان.

**داود سليمان**
**كاتب من الاردن**

# المشاركة السياسية ضمان للسلم المجتمعي

■ ان المسيرات المسلحة والمظاهرات الصاخبة، والاخطر من ذلك المواجهات التي وقعت بين طلبة جامعة الازهر وطلبة الجامعة الاسلامية لامور مؤسفة وتؤجج النعرة الحزبية، والتي لا سمح الله من الممكن ان تتطور الى مواجهات مسلحة يكون الخاسر فيها الانسان الفلسطيني البسيط، بينما القيادات ستجد لها ماوى ومن يحميها، لذلك يجب ان تقف هذه الامور فورا.

على الاطراف المعنية، الرسمية والحزبية ومؤسسات المجتمع المدني ان تتحمل مسؤوليتها وتعمل على نشر الوعي السياسي لدى المواطن الفلسطيني ليعم السلم المجتمعي. هل اعتقد البعض باننا تحررنا من الاحتلال، كي نتصارع على السلطة؟ هل نملك هذا الترف لنتنافس فيما بيننا حول برامج سياسية؟ ان مجتمعنا يفتقد الى ثقافة المشاركة السياسية في ظل الاحتلال والى مبادئ وادوات تعامل ديمقراطية، وهذا ما نحتاجه لتجنب كارثة وطنية.

من الضروري التنويه والاخذ في عين الاعتبار عند وضع خطة لرفع كفاءة او توسيع مجال المشاركة السياسية للمؤسسات الحزبية والنقابات المهنية وايضا للافراد في المجتمع الفلسطيني، الى الوضع الذي نعيشه المتمثل بتسلط دولة الاحتلال على مجتمعنا وكياننا، وان من انبل المشاركة السياسية تحت هذه الظروف تكون مقاومة هذا الاحتلال اولاً، ومن ثم تأتي انواع المشاركات السياسية الاخرى.

ان مهمة رفع كفاءة وتوسيع مجال المشاركة السياسية لتجنب الصراعات الداخلية والحفاظ على السلم الاجتماعي ملقاة على عاتق ثلاث جهات: السلطة الوطنية والاحزاب والحركات السياسية والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني.

اولا: دور السلطة الوطنية:

العبء الاكبر يقع على السلطة الوطنية في تسهيل ودعم وافساح المجال للافراد والجماعات للمشاركة السياسية. وهذا يتوجب ان تكون هناك قناعة راسخة ونية صادقة لدى اركان السلطة، والتي تتمثل في السلطة التنفيذية بشقيها مؤسسة الرئاسة وفي مجلس الوزراء، وفي السلطة التشريعية الممثلة بالمجلس التشريعي والسلطة القضائية التي تمثلها في العادة المحكمة الدستورية، ان يكون هناك نظام سياسي ديمقراطي واضح المعالم من ناحية تقاسم الصلاحيات وعدم تعدي سلطة على صلاحيات سلطة اخرى. واذا كان هذا العامل متوفراً فيتم التوجه الى توفير الشروط القانونية واصدار قوانين ونظم تتيح وتحمي كافة اوجه المشاركة السياسية.

**د. عبد الحكيم حلاسة**
**رسالة على البريد الالكتروني**

# الغناء في الموروث العربي

■ الغناء للاطفال عند الشعوب هو الترنم بكلمات موزونة، حيث اننا نطرب لسماع صباح فخري او ام كلثوم من المطربين التراثيين يرددون الآه، ويكررونها بعدة اساليب، كما يروى عن بداية الغناء عند العرب، من كونه ابتدأ بالتعبير عن الالم من رجل وجع برجله، فليس اكثر تناغما مع صراخ الطفل وبكائه، ولا انفع لتهدئته الا اشعاره بان هنالك من يتألم لألمه، ويحس بمصابه.

هذه الاغنيات البسيطة التي اخذت حيزها في الموروث الشعبي العربي قديمه وحديثه، يرجع الفضل في تأليفها للامهات اثناء مداعبتهن لاطفالهن في المهد، والتربيت على جنبيه لكي ينام، او لترقيصه ومداعبته؛ ففي المرحلة العمرية الاولى يتربى الطفل في بيئة حميمة محصورة بعائلة تسبغ عليه العطف وترعاه بالحنان، وليس احن من الام على ولدها الا العزيز الجليل؛ ناهيك عما كان يردده الاطفال من اغنيات بحسب المناسبات التي تحضرهم، او الالعاب التي كانوا يلهون بها.

وتأتي هذه المغنيات بشكل عبارات وجمل بسيطة مسجوعة ذات دلالات تربوية، تلعب طرقة ادائها من ترخيم الصوت، او الترقيص، او التصفيق، او تقليد اصوات وحركات معينة دورا هاما في اعطائها خصوصيتها وتساعد في ايصالها للغرض المطلوب منها، وهو تهدئة الطفل وقت البكاء، ومساعدته على النوم حيث من السمات التربوية والنفسية الهامة التي امتازت بها الام العربية، انها تتحاشى ان ينام طفلها وهو يبكي كيلا يسري الهم في نفسه، وكي لا يقع فريسة للكآبة والاحلام المزعجة، فكانت تلاعبه وتضاحكه لينام بعدما ترسم الابتسامة على شفتيه، وحين يستيقظ كانت تعيد الدور من جديد بالغناء له بكلمات تعبر عن طموحها في هذا الطفل، وتشبيهها له بعلية القوم.... الخ من امنيات. اسلوب التربية هذا، كان يوثق اواصر العلاقة بين الطفل وامه، امه العظيمة التي تتمنى له ان يعلو فوق الجميع، التي تحامي عنه صغيرا، وتأمل ان يكون سندا لها في الكبر، ومع الزمن تعلق الكلمات المزروعة في عقلة لتكون جزءا لا يتجزأ من شخصيته، فنحن نتذكر مقولة فيليب المقدوني الذي قال: «ان الام التي تهز المهد بيمينها تهز العالم بيسارها»، كما نذكر المروي عن اسلوب ارسطو في تعليم الاسكندر الاكبر، حيث كان يهمس الكلمات في اذني الطفل وهو نائم، يعلمه اياها في الصغر، لتصبح كما النقش في الحجر.

**محمد ملكاوي**
**رسالة على البريد الالكتروني**

# لماذا لا تنسق المعارضات العربية مع بعضها؟

■ من الملاحظ وحدانية وتفرق وتشتت جهود المعارضات في الدول العربية، مما يقتل نشاطاتها ويبعد المريدين عنها.. واقتراحي هنا لماذا لا تستعين هذه المعارضات بخبرات بعضها البعض، وبالتالي الشد من ازرها والتأثير اكبر واشراك الناس اكثر، وبالتالي تحقيق المطلوب والمأمول منها.. انها دعوة جادة للتغيير والتحدي.

**جميل سليمان**
**مصر**

# تراجع الفضائيات السياسية

■ تشهد ساحة الفضائيات السياسية تراجعا بعض الشيء مقارنة مع القفزات التي تحققها المحطات الفنية والمنوعة. وهذا التراجع ابعد قسما كبيرا من مشاهديها، بات من الصعب استرجاعه من دون تقديم جرعات اكبر من الحرية في المحطات السياسية.

وكما هو معروف فعمل هذه الفضائيات شاق وخطير، ولهذا اذا ارادت المحافظة على جمهورها فلا بد من ملامسة قضايا الناس كل الناس وفي كل الدول.

**ابتهال مصطفى**
**سورية**

# بحاجة للافلام التاريخية

■ لا شك ان الدراما السورية قدمت خلال السنوات العشر الماضية اروع الافلام والمسلسلات التاريخية، ومنها على سبيل المثال صلاح الدين والاندلس والزير سالم وغيرها الكثير.. لكن هذا الدفق توقف قليلا رغم حاجتنا الملحة لاستحضار الماضي من اجل رفد وتمتين الحاضر.. فما زلنا بانتظار الابداعات المصرية والسورية والمغاربية والخليجية. فلا تبخلوا علينا بها.

**جمانة الحموي**
**اسبانيا**

# الشرطة لنهب الشعب

■ زرت مؤخرا عددا من دول اوروبا وشدني منظر وحضارية الشرطة الغربية في التعامل الانساني مع الناس والسياح، بالقدر نفسه شعرت بالاسى الشديد على حال الشرطة العربية، التي شاهدتها في معظم الدول العربية وقاسمها الغباء والجلافة والوحشية.

اما عبارة «الشرطة في خدمة الشعب» فقد كانت وما زالت لنهب الشعب واذلاله، تماما كمن نصبها اي الزعامات العربية.

**ربى جمال**
**سويسرا**

# عملاق.. الافخم.. الاكبر.. الاضخم

■ مفردات تتردد وبشكل دائم في معظم اقطار الوطن العربي وذلك عندما نسمع عن انشاء او شراء مشروع او عقار او عقد صفقة ما.

وبقدر ما لهذه المفردات من انطباع اولي مبهر، الا انه سرعان ما يتسلل الى النفس نوع من الاحباط والشك لان هذه المشاريع (العملاقة والافخم والاكبر والاضخم) ليست بذات صلة للواقع المعاش للمواطن العربي. وذلك، لانه وبكل بساطة، هذه مشاريع لا تمسه (المواطن العربي) لا في زيادة دخله، او في تحسين صحته، او تطوير تعليمه او حتى في صيانة كرامته وكبريائه! فاذن ماذا تعني هنا (العملقة والفخامة والكبر والضخامة)؟

اعتقد: لا شيء.. لذلك اقترح على اصحاب هذه المشاريع بأن يضيفوا كلمة مناسبة لتوصيفهم لهكذا مشاريع، مثلا ان يقولوا (العملاق.. الافخم.. الاكبر.. الاضخم) والاجوف! اللهم لا حسد.

**فايز العبوشي**
**رسالة على البريد الالكتروني**

## ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

**164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K**

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
**menbar@alquds.co.uk**

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

**«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»**